

الهدوم. تعتبر عندهم من المستلزمات الأساسية في البيت ، فانطبق  
على اخواننا الأتراك المثل القائل « فقر وعنظرة » \*

ومع ذلك فقد لاحظت لدى الطبقة الوسطى هما مؤرقا ،  
هو التشوق لأن يكون للأسرة بيت ملك ، مبنى على هيئة فيلا ،  
بالأسمنت ، تنتقل اليه من بيتها الخشبي ، أحياء برمتها في  
استانبول بيوتها من خشب ، كنت أخشى وأنا أسير فيها أن  
أشعل سيجارتي ، تقادم بها العمر ، وأصببت بارتخاء في المفصل،  
أنا واثق أنها كانت وهي صبية من أجمل البيوت .. وهذا الهم  
مفضوح لدى النساء قبل الرجال ، لأن المرأة هي ست البيت ،  
وهو عرشها ، جميع البنوك في تركيا بلا استثناء - تجرى على  
سنة واحدة لم أجدها في بلد آخر ، انها من أجل أن تحت على  
الادخار وعلى ايداع الأموال بخزائنها تقترع نين زبائنها في نهاية  
كل عام وتمنح لمن وقعت عليه القرعة بيتا يكون ملكا له ، كنت  
أجد صورة لهذا البيت في جميع الصحف ، فأتمنى أن يكون  
لي أيضا مثل هذا البيت ، هو في الصورة يملأ العين ، يتوسط  
حديقة يمرح فيها الحصان \* فلما أتيج لي أن أزور بيتا فازت  
به أسرة أعرفها ، وجدته عبارة عن أربع قطع دومينو بعضها  
فوق بعض ، ومنديل الست - لا أهدابها - اذا فرش على  
الحديقة غطاها ، ومع ذلك كانت سعيدة ، تكاد تطير من الفرح \*

من أجل هذا البيت ، من أجل هذا الحلم الجميل ، تستيقظ